

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[230] [...] - ورابعتها: مرتبة عالم الصورة الجرمية من صورة جرم الكرة الاقصى إلى صورة جرم كرة الارض. وخامستها: مرتبة عالم الهوليات من هيولي الفلك الاقصى إلى هيولى عالم العناصر المشتركة الواحدة بالهوية الشخصية، وهي مركز النقصان والخسة ومحل الامكان الاستعدادي وحامل القوة الانفعالية، وحرف هذا العلم " ط ". وأما مراتب السلسلة الطولية العودية فالاولى منها: مرتبة الاجسام النوعية البسيطة من الفلك الاعلى إلى جرم الارض، وصورها المنوعة الجوهرية، وطبايعها المنطبعة الجسمانية. والثانية: مرتبة الصور الاولى الحادثة بعد التركيب المزاجي من البسائط التي هي الاسطقسات العنصرية، كالصور الجواهر المعدنية وغيرها على اختلاف مراتبها. والثالثة: مرتبة النفوس الجوهرية المنطبعة النباتية على اختلاف أنواعها بأسرها. والرابعة: مرتبة النفوس الجوهرية الحيوانية بأنواعها المختلفة بأسرها. والخامسة: مرتبة العالم الاصغر الذي هو نسخة العالم الاكبر المطابقة له الجامعة لما فيه من رطب نظام الوجود ويابسه، أي النفوس الناطقة الانسانية بأخيرة مراتبها في استتمام القسط واستكمال النصاب وهي مرتبة العقل المستفاد المشتمل على صور جميع الموجودات بالفعل اشتمالا انفعاليا، كما كانت العقول المفارقة في المرتبة الاولى البدوية مشتملة عليها اشتمالا فعليا بحرف هذا العالم العقلي، الذي هو آخر نظام الكل من الحروف الثمانية والعشرين " س "، كما بينه شريكنا السالف في النيروزية. ونحن حققناها في شرحها وفي الجذوات والمواقيت وفي نبراس الضياء
